اول اسمائهم مكنة واخر اسمائهم عكه وبحبها قولك هم ادم فالاول لاسمائهم والثاني لاسما ابائهم ونحن
عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة
فيهما اسوة بكسر الهمزة وضمها من حجرة الناس بفتح الجيم اى صغارهم فتيممت بها التنور اى قصدته
فسجرته بها اى احرقته واوقدته بها وانث الكتاب على معنى الصحيفة الحقي باهلك بكسر الهمزة فقال لي
بعض اهلي لو استاذنت في امراتك هذا يحتاج الى اجرا عند مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته اوفى على جبل
اى اشرف والله ما املك غيرهما يريد من اللباس والا فكان له مال ولهذا قال ان من توبتي ان انخلع من مالي
فوجا فوجا اى جماعة جماعة ليهنك قيد بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله
يهنا بفتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر فقام الي طلحة وكانا اخوين اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ان
انخلع من مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابها بانخلع لان معنى انخلع انصدق ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال اى متصدقا احسن مما ابلاني هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله تعالى ذلكم بلاء من ربكم عظيم
نعمه والابتلا يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير
قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني الا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى
ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى الا تسجد وكنا تخلفنا وفي مسلم خلفنا وارجا اى اخر وقول كعب في
تفسيره وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخليف عن الغزو وانما هو تخليفه من خلف واعتذر اليه
وقبل منه حكي عن محمد بن زيد انه قال معنى خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت
منه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله اى خشية ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم قنع راسه اى
ستره الا ان تكونوا معكم اى لتتعلق قلوبهم وتشغل ضمائرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع كذا وانما دخل
حديث المغيرة هنا لانه بتبوك كسرى بفتح الكاف وكسرها دعا عليهم ان يمزقوا قيل هلك منهم عند ذلك
اربعة عشر ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة لهذا اوان انقطاع ابهري فيه الضم على خبر المبتدا
وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل
الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه
قيل هو النياط الذي يعلق به القلب واسم المراة التي سمته زينب وقد سبق موضحا لن تضلوا صوابه
لا تضلون فذهبوا يردوا صوابه يردون وسكت عن الثالثة هي انفاذ جيش اسامة دعوني فالذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل من ترككم بلا كتاب خير مما تدعوني
اليه وبقية الكلام على هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد بسرة بن صفوان بياء مثناة من تحت وسين
مهملة متنو حنين واخذته بحة بضم الموحدة يقال بححت بالكسر ابح بحا فظننت انه خير اي
ايقنت شخص بصره بفتح الخاء المعجمة اى ارتفع وكذا مضارعه قاله ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر
اذا اعظم بصره فابده بتخفيف الباء وتشديد الدال المهملة اى مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى
فرأيته ينظر اليه ويروى فامده بالميم في اوله فقضمته مضغته كما جاء في الرواية الاولى فقال فقضمت الله
شعيرها فقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي ورواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع

الرفيق

121 المهملة صدري

قنة

الرفيق الاعلى يعني به الملائكة والله اعلم الحاقنة ما سفل من البطن الذاقنة ما على سحري بفتح السين وسكون الحاء
نحري موضع النحر واصل السحر الرية ينفث بكسر الفا المعوذات بكسر الواو والاوكية جمع وكاء الخيط الذي يشد
به فم القربة حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب
بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن
كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن ابيه كعب وكذلك هو عند مسلم بارئا اسم فاعل من برئ المريض اذا افاق انت بعد ثلاث
عبد العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورون لم يفجاهم يقال
فجاء الامير اذا جاء بسرعة نكص رجع متاخرا وهو القهقرى الركوة من الادم والعلبة قدح من
خشب ضخم يحلب فيه وهو مستن وروي وهو مستند السحر بضم السين المهملة والنون واخره حاء
مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عن الحازمي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله
بالسكون فعقرت بفتح العين المهملة وبكسر القاف اى تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين ويروى
بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول تقلني حملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا حتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم على البدل من الهاء في تلاها وواها
ان السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللدود بفتح اللام وضم الدال هو الدوا الذي يجعل في احد جانبي
الفم والوجه فيجعل في وسطه قيل كان الذي لد به العود الهندي والزيت والورس وهو كذلك فاشار
اى مال الى احدى شقيه وقيل استرخا كراهية المريض الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهية
هيئة وهو اوجه من النصب على المصدر وقال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هذا الامتناع كراهية
ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اى نهانا لكراهية الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اى كره كراهية الدوا
فقالت فاطمة واكرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه الى جبريل
ننعاه قال صاحب مرآة الزمان وقع في الاصل ننعاه بالالف فهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بغير الف وزاد
ابو داود عن حماد يا ابتاه من ربه ما ادناه

كتاب تفسير القران

الرحمن الرحيم
اسمان قيل انهما بمعنى واحد والى هذا نحى الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ سميت ام الكتاب
لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف الاولية ويبدأ بقراءتها في الصلوة وهذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة
الكتاب لا بام الكتاب لست هناكم اى لست من رجال هذا المقام وجاء بالميم لان الخطاب للجمع فيستحيي بيائين
ويروى بواحدة فيؤذن لي بالرفع والنصب فيحد لي حدا اي يبين لي قدرا الا من حبسه القران اي من حكم القران
بحبسه في النار اى ذكر في القران انه خالد في النار محيط بالكافرين اى جامعهم ليوم القيمة قلت بماي بالياء
لتشديدها مع التنوين قيل من الخطاب وسبق فيه الكماة من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله
هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شئ كالترنجبين وانما معناه
ان الكماة شئ تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مؤنة تكلفه وماؤها شفاء للعين اى يربى به الكحل كما
لو تبا وقيل لهم قولوا حطة نغفر فقالوا حنطة في شعرة اى قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وقالوا حبة
في شعرة ويروى في شعيرة وروى المروزي حطة بدل من حنطة بالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة